بمشاركة ٣٨ فرقة في ٩٠ عرضاً

مهرجان مريوان لمسرح الشارع.. الفن في قلب الحياة اليومية



الوفاق/ لا يكتسب مسرح الشارع أهميته من خروجه عن خشبة المسرح التقليدية فحسب، بل من قدرته على إعادة صياغة العلاقة بين الفن والجمهور، وتحويل الفضاء العام إلى مساحة مفتوحة للحوار والتفاعل الاجتماعي.
ومن هذا المنطلق، تأتي الدورة التاسعة عشرة لمهرجان مريوان الدولي لمسرح الشارع، لتؤكد حضور هذا الفن بوصفه ممارسة ثقافية متصلة بالحياة اليومية، لا نشاطاً محصوراً في قاعات العرض. وتشهد الدورة، التي تُقام بين ٢٤ و٢٨ نوفمبر ٢٠٢٦، مشاركة ٣٨ فرقة مسرحية تقدم ٩٠ عرضاً خلال أربعة أيام، موزعة على تسعة أقسام تشمل «العروض الحرّة»، و«الشعائر والتقاليد»، و«مسرح الأطفال واليافعين»، و«الأعمال الفائزة في المهرجانات»، و«القسم الدولي»، و«نيشتمان»، و«الخاص»، و«أشكال الأداء المختلفة». ويعكس هذا التنوع توجهاً نحو استيعاب تجارب مسرحية متعددة، وإتاحة المجال أمام أنماط فنية مختلفة للوصول إلى الجمهور.

المدينة خشبة مفتوحة

ولا تتوقف دلالة المهرجان عند عدد المشاركين والعروض، إذ تمتد إلى طبيعة الأمكنة التي تحتضن فعالياته. فبحيرة «زريبار» وحدائق «شانو» و«ملت» وساحة «باوەرشي» تشكّل مواقع رئيسية للعروض، إلى جانب مدارس ومدن وقرى محيطة بمريوان، وصولاً إلى سجن المدينة. ويحمل هذا الامتداد بُعداً إجتماعياً واضحاً، إذ ينقل النشاط المسرحي إلى شرائح لا تتاح لها دائماً فرص الحضور إلى المؤسسات الثقافية التقليدية.

رسالة تتجاوز الترفيه

وفي سياق هذه الرؤية، وضع وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، المهرجان في إطار ثقافي وإنساني أوسع، معتبراً مسرح الشارع فناً يروي آلام المجتمع وآماله، ويجعل من المقاومة للظلم والدفاع عن السلام والحياة رسائل أساسية.
كما استحضر وزير الثقافة في رسالة وجهها إلى المهرجان، ضحايا الحرب المفروضة، ومن بينهم الطلاب الشهداء في مدرسة «الشجرة الطيبة» بميناب (جنوب إيران) وشهداء لامرد، مؤكداً دور الفنانين في التعبير عن الجراح الجماعية وتحويلها إلى خطاب للأمل والتضامن.

تتجاوز تجربة مريوان حدود مهرجان سنوي، لتطرح نموذجاً لدور الثقافة في تنشيط المجال العام، وتعزيز الانتماء والحوار

هوية واستدامة

من جانبه، ركّز معاون وزير الثقافة للشؤون الفنية، مهدي شفيعي، على الهُويّة الشعبية للمهرجان، التي تشكلت منذ بداياته عبر تقديم العروض في القرى خلال سنوات الحرب المفروضة، قبل أن يتحول إلى تظاهرة وطنية ودولية. ورأى أن ارتباط المهرجان بذاكرة مريوان، حتى في تفاصيل الحياة اليومية وتسميات الأماكن، يمنحه رصيداً إجتماعياً يتجاوز زمن انعقاده.
ودعا شفيعي إلى استثمار هذا الرصيد في تطوير السياحة الثقافية، واستمرار عروض الشارع طوال العام، وتجديد أشكال الأداء وتعزيز التعاون بين التخصصات الفنية والمعرفية. وبذلك، تتجاوز تجربة مريوان حدود مهرجان سنوي، لتطرح نموذجاً لدور الثقافة في تنشيط المجال العام، وتعزيز الانتماء والحوار، وترسيخ دور الجمهور شريكاً في صناعة المشهد الفني.

روسيا وإيران تعززان جسور التواصل الثقافي

الوفاق/ أعلنت وزيرة الثقافة الروسية أولغا ليوبيموفا استعداد وزارتها لإقامة الأيام الثقافية الروسية في إيران، عقب نجاح الفعاليات الثقافية الإيرانية في روسيا، والإقبال الجماهيري عليها في موسكو وسانت بطرسبرغ وأستراخان وقازان.
وأكد رئيس منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية الإيرانية، محمدمهدي إيماني بور، أهمية مواصلة البرامج المشتركة وتنفيذ الاتفاقيات الثقافية، معلناً استعداد بلاده لاستقبال وفد روسي تحضيري لبحث ترتيبات المهرجان.
من جانبه، شدد السفير الإيراني لدى موسكو كاظم جلالي



على دور التعاون الثقافي في تعزيز العلاقات الثنائية، فيما بحث الجانبان تطوير التعاون السينمائي وتبادل الوفود الفنية والثقافية وتنظيم المعارض والفعاليات المشتركة.

فيلمان إيرانيان في سباق الأوسكار

الوفاق/ دخل الفيلمان الإيرانيان «سرزمين فرشته‌ها» أي «أرض الملائكة»، للمخرج بابك خواجه باشا، و«غـذاي نيمروز» أي «وجبة منتصف النهار»، للمخرج مجيد مجيدي، القائمة الأولية للأفلام المؤهلة للمنافسة على جائزة الأوسكار ٢٠٢٧، ضمن فئة أفضل فيلم دولي.
وجاء اختيار «وجبة منتصف النهار» بعد فوزه بجائزة أفضل فيلم في مهرجان بوسان السينمائي، فيما ينافس «أرض الملائكة» ممثلاً رسمياً لإيران إلى جانب أعمال من دول عدّة، بينها فرنسا وإسبانيا والبرازيل وألمانيا واليابان والهند. وشملت القائمة الأولية ١٠٤ أفلام في



فئة الفيلم الدولي، فيما تقام الدورة التاسعة والتسعون لحفل الأوسكار في ١٤ مارس ٢٠٢٧، بمسرح دولبي في هوليوود.

إزاحة الستار عن «أنساب الأشراف» بالفارسية



الوفاق/ تم إزاحة الستار عن الترجمة الفارسية لكتاب «أنساب الأشراف» أكبر مصنَّف تاريخي في القرن الثالث، للمؤرخ أحمد بن يحيى البلاذري، في جامعة طهران.
وأكد مستشار وزير العلوم والتكنولوجيا، سيد أحمدرضا خضري، أن البلاذري مؤرخ ونسّابة ومحدّث إيراني مقتدر، أسهم في حفظ التراث العلمي والتاريخي، وربط الثقافتين الإيرانية والعربية، مشيراً إلى اهتمامه بالثقافة الفارسية وترجمته كتاب «آهنك أردشيري» إلى العربية.
وفي نفس السياق، استعرض رئيس كلية الآداب بجامعة طهران والمشرف على فريق الترجمة، الدكتور جواد أصغري، تفاصيل إنجاز العمل الذي صدر في ١٣ مجلداً، بمشاركة عشرة مترجمين من طلّاب وخريجي قسم اللغة العربية بالجامعة. وأوضح أصغري أن ترجمة الكتاب واجهت صعوبات تتعلق بلغة البلاذري وأسلوبه الموجز، فضلاً عن حضور الشعر بنسبة تتراوح بين ٣٠ و٤٠ في المئة من محتواه. كما أشار إلى القيمة التاريخية لمجلّدات العصر الأموي، وما تتضمنه من أخبار الخوارج في محافظات سيستان وبلوشستان وفارس وكرمان، ومواجهاتهم مع يعقوب الليث، إلى جانب روايات عن ابن المقفع وأبي مسلم وأحداث عاشوراء. وشهدت المناسبة كلمات تناولت أهمية الكتاب؛ إذ تحدث رئيس المكتبة المركزية بجامعة طهران، حجة الإسلام رسول جعفريان عن الكتاب واعتبره مصدراً تاريخياً، وأبرز الباحث في تاريخ صدر الإسلام، علي بهراميان، منهج البلاذري في ترتيب الأخبار وفق الأنساب.

مشاركة قياسية في جائزة أبحاث السينما الإيرانية

الوفاق/ سجّلت الدورة التاسعة لجائزة أبحاث العام للسينما الإيرانية رقماً قياسياً بـ٣١٠ أفلام، بزيادة ١٨٤٪ مقارنة بالدورة السابقة. وتصدرت المقالات العلمية المشاركات بـ١٣٠ عملاً، تلتها التقارير الإعلامية التحليلية بـ٦٠ عملاً. وجاءت طهران في المقدمة بـ١٩٢ مشاركة من أصل ٢٩٣ عملاً محدد الموقع، مع حضور باحثين من محافظات إيرانية أخرى، واستحداث فئات لتكريم المؤسسات الداعمة للبحث السينمائي.

برونزيتان لإيران في كأس فورونين الدولية

الجمباز الإيراني يفرض حضوره بقوة في روسيا

الوفاق/ شهدت منافسات كأس فورونين الدولية للجمباز، المقامة في روسيا، حضوراً إيرانياً لافتاً، بعدما حصد لاعباها هومن جعفري وأرشيا



بورغلام ميداليتين برونزيتين في مسابقة الفردي العام، ضمن فئتي الكبار والشباب، في نتائج عكست اتساع قاعدة المنافسة الإيرانية على أكثر من مستوى.
وأحرز جعفري المركز الثالث في فئة الكبار، فيما حل بورغلام ثالثاً في فئة الشباب، ليصعد اللاعبان إلى منصة التتويج ويضيفا ميداليتين إلى حصيلة البعثة الإيرانية في البطولة.

تأهل الشباب

وجاءت هذه النتيجة بالتزامن مع تأهل عدد من لاعبي إيران إلى النهائيات على أجهزة مختلفة. ففي منافسات الشباب، ضمن بارسا رضائي بور وراهين حسين بناهي التأهل على جهاز الحركات الأرضية، وتأهل حسين بناهي أيضاً على حصان الحلق، فيما حجز رضائي بور مقعده في نهائي الحلق. كما تأهل بورغلام إلى نهائي المتوازي والعقلة، وبلغ أبو الفضل تقي زاده نهائي العقلة.

قائمة المتأهلين

وفي قائمة المتأهلين الواردة في تفاصيل إضافية عن البطولة، تأهل جعفري إلى نهائيات الحركات الأرضية والمتوازي والعقلة، فيما حجز أمير محمد رحماني مكانه في نهائي الحلق وقفز الحصان. وتأهل أمير محمد قرباني إلى نهائي حصان الحلق، بينما بلغ أمير عباس مجاهد نهائيات حصان الحلق والمتوازي والعقلة.

اختبار النهائيات

وتكشف هذه النتائج عن حضور إيراني متنوع في منافسات الأجهزة، إذ لم يقتصر النجاح على ميداليتي الفردي العام، بل امتد إلى بلوغ النهائيات في عدد من الاختصاصات. ويمنح هذا التقدم لاعبي إيران فرصاً إضافية للمنافسة على ميداليات جديدة، فيما ترتقب البعثة ما ستسفر عنه الأدوار النهائية من البطولة، بعد بداية حملت مؤشرات إيجابية للجمباز الإيراني.





«فرجي» يحقق إنجازاً تاريخياً للتنس الإيراني

الوفاق/ حقق لاعب تنس الطاولة الإيراني بنيامين فرجي، بالشراكة مع الكازاخستاني آلان كورمانغاليف، إنجازاً تاريخياً بضمان الميدالية البرونزية في بطولة العالم للشباب ٢٠٢٦، بعد بلوغهما نصف نهائي منافسات الزوجي تحت ١٩ عاماً. وجاء التأهل إثر فوزهما على الزوجي الهندي بنتيجة ٣-٢، في مواجهة مثيرة حُسمت في الشوط الخامس بنتيجة ١١-٩. ويُعد هذا الإنجاز أول ميدالية لإيران في تاريخ بطولة العالم للشباب بنظامها المعتمد منذ عام ٢٠٢١. ويستعد الثنائي لمواجهة الزوجي الكوري الجنوبي في نصف النهائي، بهدف بلوغ النهائي ومواصلة المنافسة على الميدالية الذهبية، تحت قيادة المدرب ميعاد مكييف.

«وفايي» يواصل التقدم في بطولة بريطانيا للسنوكر

الوفاق/ تأهل «حسين وفـايي» إلى الدور الرابع من التصفيات المؤهلة لبطولة المملكة المتحدة للسنوكر، بعد فوزه على منافسه الهندي.
وحقق وفايي الفوز في الدور الثالث من التصفيات، المقامة حالياً في مدينة يورك الإنجليزية، على حساب الهندي «إيشبريت سينغ تشادا»، بنتيجة ٦-٥، في مواجهة متقاربة ومثيرة. وبهذا الانتصار، حجز اللاعب الإيراني مقعده في الدور الرابع، حيث سيواجه لاعب السنوكر البلجيكي «بن مرتنس». وكان وفـايي قد أعفي من خوض الدورين الأول والثاني من التصفيات، بفضل موقعه في التصنيف العالمي، ليبدأ مشواره في البطولة من الدور الثالث.
وسبق لوفايي أن قدّم أداءً لافتاً في بطولة المملكة المتحدة عام ٢٠٢٣، عندما نجح في بلوغ الدور نصف النهائي من المسابقة.



فيفا يشيد بإنجاز منتخب إيران النسائي لكرة الصالات

الوفاق/ وجّه رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، جياني إنفانتينو، رسالة تهنئة إلى رئيس الاتحاد الإيراني لكرة القدم، مهدي تاج، بمناسبة إحراز منتخب إيران لكرة الصالات للسيدات الميدالية البرونزية في دورة الألعاب الأولمبية للشباب داكار ٢٠٢٦، مشيداً بما وصفه بالإنجاز المهم لكرة القدم الإيرانية.
وأكد إنفانتينو أن ما قدمته اللاعبات يعكس العمل الجاد والاحترافية والتفاني والشغف الحقيقي باللعبة، معتبراً أن الميدالية تجسد المواهب والإمكانات التي تمتلكها كرة القدم الإيرانية، وقد تفتح الطريق أمام نجاحات أكبر في السنوات المقبلة. كما أعرب عن تقديره لكل من أسهم في هذا الإنجاز، وخص بالتهنئة اللاعبات والمدربة فاطمة شريف والجهازين الفني والطبي والجماهير المساندة، متمنياً التوفيق لمهدي تاج.
وجاءت التهنئة عقب فوز المنتخب الإيراني على نظيره الإيطالي ٥-٢ في مباراة تحديد المركز الثالث، التي أقيمت الأربعاء ١١ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٦، عقب تأخره ١-٢ في الشوط الأول، قبل أن يسجل أربعة أهداف بعد الاستراحة. وتألقت طناز باقري نيا بثلاثية، فيما أضافت ستايش رضائي وحديث باري الهدفين الآخرين. وكان المنتخب قد حقق ثلاثة انتصارات في دور المجموعات، قبل خسارته أمام فنزويلا في نصف النهائي. ويعكس هذا الإنجاز شخصية تنافسية قوية لدى اللاعبات، ويمنح كرة الصالات النسائية الإيرانية دفعة مهمة لمواصلة التطور والمنافسة دولياً.



استقلال طهران يوقف انتصارات العين ويؤكد قوته الدفاعية

الوفاق/ تعادل استقلال طهران مع مضيفه العين الإماراتي بنتيجة ١-١، في مواجهة الجولة الخامسة من منافسات منطقة الغرب بدوري أبطال آسيا للنخبة لموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧، والتي أقيمت الاثنين ٢٣ نوفمبر على استاد هزاع بن زايد في أبوظبي.
وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، قبل أن ينجح سامان فلاح في تسجيل هدف التقدم للفريق الإيراني بالدقيقة ٥١، فيما أدرك بالاسيوس التعادل للعين خلال الشوط الثاني، لتنتهي المواجهة بتقاسم النقاط.



وتكتسب النتيجة أهمية خاصة، بعدما نجح استقلال طهران في إيقاف سلسلة انتصارات العين، الذي دخل المباراة متصدراً ترتيب منطقة الغرب بأربعة انتصارات متتالية، ليصبح الفريق الإيراني أول منافس يحرمه من مواصلة انتصاراته هذا الموسم.
وأشادت الصحف الإماراتية بالأداء الدفاعي المنظم لاستقلال طهران، مؤكدة صعوبة اختراق خطه الخلفي، ومبرزة الدور المميز للاعبين وحارس المرمى في التصدي لمحاولات أصحاب الأرض. كما أشارت إلى أن الفريق الإيراني لم يستقبل سوى ثلاثة أهداف خلال مبارياته الأربع السابقة، ما يعكس قوة منظومته الدفاعية.
وبهذه النتيجة، رفع العين رصيده إلى ١٣ نقطة، محافظاً على الصدارة، بينما وصل استقلال طهران إلى ١٠ نقاط، معززاً موقعه في المركز الثالث، ومحققاً نقطة ثمينة خارج ملعبه أمام أحد أبرز منافسي البطولة القارية.